الذكاء الأنفعالي لدى معلمات رياض الاطفال وعلاقته ببعض المتغيرات

أ . د . أيمان عباس علي

الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الاساسية

قسم الدراسات العليا لطرائق التدريس

الفصل الأول

اهمية البحث والحاجة اليه :

ان حضارة أية أمة من الأمم في ماضيها وحاضرها أو في مستقبلها لا تعتمد في الدرجة الأولى على ما عند أبنائها من مواهب أو ذكاء ينحصر في مجال من مجالات العلم والمعرفة وانما بتشعب هذه المواهب وتعدد انواع الذكاء ثم في قدرتها على تنمية هذه المواهب والذكاءات والافادة منهما بما توفره من بيئة صالحة تمدها بأساليب النمو والحياة، ومن ثم توظيفها في ميادين الحياة العملية المختلفة، فلا تكون ثروة مخزونة في بطون الكتب.(عدس،14:1997)

اذ لم تهتم الدراسات السيكولوجية السابقة كثيرا بالانفعالات ولكن في ظل الظروف الحالية وانتشار الانحرافات السلوكية والامراض النفسية كالاكتئاب وظهور العنف الطلابي سواء في المدارس أو في الجامعات وانتشار الانحراف بكافة اشكاله، اذ عدت هذه النتائج سببا في ظهور الاهتمام بالذكاء العاطفي.(خوالدة،265:2004)

ان مجموعة التفاعلات والمشاعر التي يعيشها الطفل في سنواته الاولى تؤسس لديه مجموعة عواطف تبقى قوية وثابتة مدى الحياة ، وعلى الرغم من اهميتها وقوة تأثيرها الا انه من الصعب على صاحبها ات يفهمها او يحللها ،اذ انها خزنت في الدماغ في مرحلة مبكرة من العمر بطريقة بدائية عندما كان لا يستطيع الكلام او التحليل، ولذلك عندما تستثار هذه العواطف يكون أول تصرف يقوم به الشخص تعبير وانعكاس لهذه العواطف الدفينة.

ان الاعتناء بالعواطف والمشاعر في التنظير والتطبيق يمثل طوق النجاة الذي يواجه به تحلل البنى الاجتماعية (يوسف،2001) الذي حول التحية من "نهارك سعيد الى دعني وشاني". (جولمان،10:2000)

وقد شهد عقد الثمانينيات زيادة غير مسبوقة في الدراسات والابحاث العلمية الخاصة بعواطف الإنسان وربما تمثلت النتائج الاكثر اثارة لتلك الابحاث في اللمحات المصورة للدماغ وهو يعمل والتي اصبح انجازها ممكنا بفضل وسائل واساليب مبتكرة مثل التكنولوجيا الجديدة لتصوير الدماغ (جولمان،10:2000) (خوالدة،26:2004)، وقد قامت حوالي ألف مؤسسة أمريكية بإجراء

أبحاث شملت الالوف من الاشخاص على مدى السبع والعشرين سنة الماضية وتوصلت كل هذه الأبحاث إلى النتيجة نفسها وهي ان نجاح الإنسان وسعادته يتوقفان على مهارات لا علاقة لها بشهاداته وتحصيله العلمي.(العيتي،17:2003)

فنحن نمتلك نوعين من الذكاء(عاطفي وعقلي) أما كيف نتصرف في هذه الحياة فهذا امر يحدده ليس مجرد عامل الذكاء وانما الذكاء العاطفي الذي يكون الاهم (المطرف،1:2003) لذا فان الشخص الذي يستطيع ان يجعل عواطفه تعمل لصالحه في ترشيد سلوكه وتفكيره بطرائق ووسائل تزيد من فرص نجاحه في العمل أو الحياة بصورة عامة.(خليل،2:2004)

يعد الذكاء الانفعالي من المواضيع المهمة لأنه يهتم بمعالجة الصراع والتناقض ما بين شعور الفرد وأفكاره، ما يسهم في حل المشكلات الفردية ومن ثم البشرية، وقد أهتم الباحثون في مجال علم النفس الانفعالي وذلك لانه النجاح في الحياة يتطلب مهارات وقدرات انفعالية وشخصية واجتماعية أكثر من القدرات الاكاديمية والقدرات التي تقيسها اختبارات الذكاء التقليدية، فالذكاء العقلي يسهم في الحصول على الوظيفة ، اما الذكاء الأنفعالي فيجعل الفرد يرتقي نحو الأفضل، وهو يعد مفتاح النجاح في الحياة العملية، ويمكن القول ان الذكاء الانفعالي هو شرط مسبق لتطوير قدراتنا العقلية المتنوعة، وببساطة نحن نحتاج للتعرف على انفعالاتنا وعلى إعطاء مشاعرنا وحاجاتنا الداخلية الوصف المناسب والتسمية المناسبة الملائمة مما يفيدنا في تحقيق أهداف حياتنا بما يتناسب مع حاجات ومشاعر الأخرين (الخفاف، 2014 : 15)

فقد أكد علماء النفس على اهمية الذكاء الأنفعالي مثل كاردنر 1983، جولمان 2000، شابيرو 2001، سالوفي وماير 1990 ، بارن اون 1988 ، وعلى أهمية تمتع الشخص بقدر عال من الذكاء الأنفعالي ، من أجل تمكنه من الحياة بمستوى معقول من الصحة النفسية ، لذلك ان مفتاح السعادة العاطفية يكمن في ضبط الانفعالات السلبية بصورة دائمة ، هذا لان التطرف المتزايد والمكثف في العواطف لفترة طويلة يؤدي الى تقويض أستقرار الفرد (جولمان ،78:2000)

ويرى سالوفي ومايز ان الافراد القادرين على ادارة أنفعالاتهم هم أقدر على فهم مشاعرهم والتعبير عنها والتعامل مع مشاعر الأخرين بأسلوب يتحدد فيه توجيههم الى الاستقرار والثبات في التعبير عن محتوى افكارهم وتناسق الذكاء وسلوكهم الدال على نمط التفكير في حل المشكلات وهم أقدر في التعبير من مشاعرهم وأكثر أحساسا" بالرضى عن انفسهم (حسين ،2007: 121)

وتعود البداية الحقيقية للذكاء الأنفعالي الى حركة أختبارات الذكاء الانفعالي من قبل ثورندايك 1925 أذ أشار في بحوثه الى ان الذكاء يتكون من مجموعة من العناصر المنفصلة هي الذكاء المجرد والذكاء الميكانيكي والذكاء الأجتماعي (الخفاف ،2010: 189)

أما سبيرمان (Sperman 1927) فقد تنبه الى ما أسماه قانون الخبرة (ويقصد به أن كل خبرة في حياة الفرد تميل مباشرة الى معرفة خصائصها) ومصدر هذا القانون عملية التأمل الباطني التي

تدل على مدى أدراك الفرد لما يدور في خلده وما يتبقى في شعوره من أثار الخبرات التي مرت أو تمر به (علي ،2009 : 35)

وقد وصف ليفين (levine 1986) الذكاء الانفعالي وفق للمعايير الأخلاقية في المجتمع الذي يعيش فيه ، بانه أذا تصرف الفرد خلافا لما فيه من عادات وتقاليد اكتسب عداوة من يعيش معهم واثار بذلك استياءهم (علي ، 2009 : 32)

ونظرا لأهمية الانفعالات في الصحة النفسية فقد عد بعضهم برامج التربية الأنفعالية التي تهدف الى تعليم المهارات الانفعالية الضرورية للحياة بطريقة صحية وسائل مداخل للوقاية على مستوى صحة البدن والنفس (عطية ، 2005 : 59)

وتشير الدراسات التي برزت بشكل واضح في السنين الاخيرة الى الدور الذي تساهم به عواطفنا في تحسين اوضاعنا ونجاحنا في الحياة والعمل والدراسة، ومن هذه الدراسات دراسة سلامي (Salami)،(2007 التي توصلت الى وجود علاقة ارتباطية دالة بين الذكاء العاطفي والكفاية الذاتية للمعلمين.(Salami،2007:43)

وأما دراسة ماير وبارون (Mayer & Bar-On)، (2000 وديلوز وهكز (Dulewicz & Higgs، 2000) فتوصلت الى ان الذكاء الاكاديمي هو كافي للاحتفاظ بوظيفة معينة ولكن لا يمكنه ان يتنبأ فيما اذا كان الفرد يمكنه ان يرتقي الى وظيفة أعلى، أما الذكاء العاطفي فأنه يعتبر متنبئ قوي ويساهم بنسبة عالية فيما يتعلق بالتقدم الوظيفي للأفراد.

(Mayer & Bar-On, 2000) (Dulewicz & Higgs،2000:341-371)

وأما دراسة أبي سمرة (Abi Samra, 2000) فتشير الى وجود علاقة ارتباطية دالة بين الذكاء العاطفي والتحصيل الدراسي.(Abi Samra, 2000)، وتوصلت دراسة ابراهام (Abraham, 2000)، التي أجريت على(79) فردا وبواقع (30) من الذكور و(44) من الاناث و(5) مستجيبين لم يذكر جنسهم الى وجود علاقة ارتباطية دالة بين الذكاء العاطفي والسيطرة على العمل.(Abraham, 2000: 169-185).

وتشير دراسة سيجوبرج (Sjoberg, 2000)، الى وجود علاقة ارتباطية دالة بين الذكاء العاطفي والمثابرة ضد الفشل .(Sjoberg, 2000).

وأما أمين (Amen, 1999) فقد أعلن في ضوء نتائج دراسته (الروابط الانفعالية تنشط الدماغ) بان الروابط الانفعالية الايجابية بين الناس تساعد الدماغ على العمل بشكل ايجابي. (الريماوي،2003:222)

وأفادت دراسة ايكمان (Ekman, 1992)، الى ان الكثير من المتفوقين الذين أهلتهم مؤهلاتهم العالية لاشغال المواقع المركزية في شبكات الاتصال فشلوا بسبب انخفاض الذكاء العاطفي لديهم وعدم قدرتهم على التواصل مع الاخرين وكان الفشل بسبب كونه مهني أو فني. (Ekman،1992:169-200).

وأما دراسة كيل (Ceci, 1990) ، وسيسي(Keil, 1986)، فقد أشارتا الى ان العقل البشري يتكون من مناطق وكل منها يقوم بعمل حقيقي حاذق في مجال معين. (عدس،126:1997)

وأما دراسة ميشيل (Mitchelm1960) التي تلخصت في قيام الباحث بوضع مجموعة من الأطفال متوسط أعمارهم أربع سنوات من الحضانة الملحقة بجامعة ستانفورد في غرفة مع بعض الحلوى حيث طلب منهم الانتظار في الغرفة ريثما يذهب المشرف إلى الغرفة المجاورة لبضع دقائق وقد قيل لهم أنهم إذا استطاعوا الانتظار حتى يعود المشرف فان لكل منهم قطعتين من الحلوى وبينما الذي لا يستطيع الانتظار يمكنه أن يأخذ قطعة واحدة ومن النتائج التي أفرزتها الدراسة إن الذين دفعوا إغراء الحلوى وتمكنوا من الانتظار كانت نتائج اختبارات درجة تحصيلهم أعلى من الآخرين الذين لم يستطيعوا الانتظار (Cherniss, 2000) (جولمان،122:2000-123).

أما في دراسة روبنس وجاك2000 فقد أشارت الى أن الوعي بالأنفعالات والمشاعر تعد من الكفاأت الشخصية التي تلعب دورا أساسيا" في تسيير الحياة وما يصاحبها من القرارات الشخصية (جودة ، 2007 : 705).

وأما الدراسة التي اجريت في الاربعينيات على (95) طالبا من جامعة هارفارد فقد كانت درجات القبول في الاختبارات التي اجريت عليهم عالية ولكنهم لم يظهروا نجاحا متميزا بالمقارنة مع زملائهم ذوي الذكاءالأقل كما ان المتفوقين لم يحققوا نجاحا ملموسا في حياتهم الاجتماعية والعائلية.(Cherniss, 2000).

وتشير دراسة سمورفل Somervile التي اجريت على (450) طالبا من ابناء المهاجرين فقد كان ثلث هؤلاء الطلاب من عائلات ثرية تعيش في المدن الكبيرة ومعدل ذكائهم أكثر من (100) درجة وأما الثلث الآخر فكان ذكائهم أقل من(90) درجة ويعيشون في احياء متواضعة وظهرت نتيجة البحث ان 7% من طلاب المجموعتين كانوا عاطلين عن العمل ولكن من بين النتائج المهمة التي اظهرتها الدراسة هو وجود علاقة بين معدل الذكاء العام والمستوى الاجتماعي والاقتصادي.(Cherniss, 2000) (جولمان،57:2000)

فتبين من خلال هذه الابحاث ان كثيرا من الاشخاص الذين تخرجوا من جامعات مشهورة وكانت درجاتهم ممتازة لم ينجحوا كثيرا في حياتهم العملية أو الاسرية أو العاطفية في حين أن أشخاصا استطاعوا ان يؤسسوا شركات ضخمة وثروات هائلة واتصفوا بالاستقرار العاطفي في علاقاتهم الاسرية بالرغم من تخرجهم من جامعات عادية .(العيتي،17:2003) وهذا لا يعني ان لا دور للشهادات العلمية في تحقيق النجاح بل لابد من ان تتوفر معها صفات ومهارات معينة.

واستنادا الى نتائج الدراسات والابحاث فان الذكاء العام وحده لايضمن تحقيق نجاح الفرد في الحياة العملية وانما يحتاج الى مزيج من ضبط الانفعالات والتفكير بحيث يؤدي هذا المزيج الى تحقيق النجاح في مجالات الحياة المختلفة.(الحكمي،187:2004)

ان الذكاء الانفعالي ومهارات التفكير من الامور التي يمكن تعلمها وتطويرها، كما ان للبيئة دورا هاما في تعديل البناء التشريحي للمخ، حيث تتفاعل العوامل الوراثية مع العوامل البيئية لتحديد كفاءة عمل المخ ، فالقاعدة الاساسية لخلية المخ هي الاستخدام أو الموت، وكلما زادت شبكات الاتصال وكثافتها في المخ زاد من كفاءة عمل المخ اذ تزداد هذه الكثافة تبعا للخبرات البيئية وظروف الاستثارة التي يتعرض لها الطفل عبر حواسه (Goleman, 1995: 233).

وقد أكد كاردنر أن النظريات التقليدية للذكاء لا تقدر الذكاء الإنساني بطريقة مناسبة من خلال الأختبارات التقليدية لانها تعتمد على معدل قليل من القدرات العقلية ، فعلى سبيل المثال نجد أن الأختبارات تقيس القدرة المكانية لا تسمح للأطفال الصغار بالمعالجة اليدوية للأشياء أو بناء تركيبات ثلاثية الأبعاد، وفضلا عما سبق فأن أختبارات الذكاء التقليدية تستطيع أن تقيس الأداء المدرسي ولكنها أدوات لا يمكن التنبؤ من خلالها بالأداء المهني مما يدل على وجود فجوة بين القدرة المقاسة للطالب من جهة واداؤه الفعلي من جهة اخرى (سيد ، 2010 : 213).

أن التغير والتطور الذي حدث في المجتمعات البشرية يشير بوضوح الى مدى الحاجة الى قياس وتنمية قدرات الذكاء لدى الافراد وبطرق وأساليب حديثة لان معظم أهداف الشعوب لايمكن أنجازها الا بالأعتماد على القدرات العقلية (رشيد ، 2005 : 2).

فمعلمة الروضة عنصر رئيسي يتوقف عليه نجاح العملية التعليمية في تحقيق اهدافها ، ومن المعروف أن معلمات رياض الاطفال لهن مكانة في العملية التعليمية وفي جميع دول العالم إذ أنه رغم التطورات والتغيرات التي يشهدها العالم والعولمة والانترنت، إلا أن دور المعلمات يبقى أساسياً وذلك لمكانة الدور الذي يقمن به.

ان لمعلمة الروضة دور فعال في مرحلة الطفولة فهي تحتل المرتبة الثانية بعد الأسرة من حيث مركزها عند الطفل ، بما أن بيئة الروضة يجب أن تكون امتدادا لبيئة الأسرة وتمهيداً لبيئة المدرسة في الوقت نفسه فمعلمة الروضة هي الأم والمربية وهذا يتطلب منها أن تتعامل مع الأطفال بأسلوب محبب يجد فيه ما يشبع رغباته واهتماماته ومن هنا تأتي الحاجة إلى مربية يحبها الأطفال تقدر إمكانات كل طفل ولا تحكم عليه بمقاييس الكبار ، لديها القدرة بأن تجعله يعبر عن أحاسيسه ومشاعره في الوقت نفسه الذي تكون فيه مستودعا لأسراره البسيطة النامية وتقبل مشكلاته ومساعدته، أن دور المربية في الروضة دور الملاحظ والموجه لأعمال الطفل ، فعلاقة المعلمة بالطفل وعلاقته برفاقه تعد البدايات الأولى لإحساسه بالانتماء الاجتماعي (مرتضى، 2004: 20).

استناداً الى ما تقدم، ان المعلمة الناجحة لا تقتصر بعملها على تزويد الاطفال بالمعلومات والخبرات المعرفية فقط ، وإنما تعد نفسها مسؤولة عن تحقيق مستوى مرتفع من التوافق النفسي والاجتماعي بما تمتلكه من الذكاء الانفعالي، ومما تقدم تبرز اهمية البحث بالنقاط التالية :

1- يعد الذكاء الانفعالي من الدعائم الاساسية للشخصية الإنسانية لأنه يسمح لنا بالتعلم في مجالات حياتية أساسية .

2- تأمل الباحثة من خلال هذا البحث ان تحقق النتائج التي ستتوصل لها أضافة جديدة للمكتبة العربية والعراقية .

3- ان معلمات رياض الاطفال من الشرائح المهمة في المجتمع التي يتفاعل معها الاطفال في حياتهم ويتأثرون بها ، وكثيراً ما يتقمص بعض الاطفال شخصية المعلمة ، فالمعلمة الذي تشعر بالاستقرار عادة ما تنقل هذا الإحساس للاطفال ، فتكسبهم الاتجاهات الموجبة ، بعكس المعلمة القلقة المضطربة.

4- تعد هذه الدراسة مكملة لسلسلة دراسات وبحوث في ميدان الذكاء بصورة عامة حيث لم تجد الباحثة دراسة مماثلة على حد علمها .

هدف البحث

يستهدف البحث الحالي التعرف على الذكاء الانفعالي لدى معلمات رياض الاطفال وفقا لمتغير :

أ- المؤهل العلمي ب- سنوات الخبرة ج-الدورات التدريبية .

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بمايأتي :-

1- حدود بشرية : معلمات رياض الاطفال.

2- حدود زمانية: العام الدراسي 2015-2016.

3- حدود مكانية: مديرية تربية الرصافة الاولى والثانية.

4- حدود علمية: مقياس الذكاء الأنفعالي.

تحديد المصطلحات :

سيتم تحديد المصطلحات التي لها علاقة بموضوع البحث وكما يلي:

أولا : الذكاء الانفعالي، وعرفه كل من:

- **ماير وسالوفي (Mayrr & Salovey 1990)**

هو نوع من أنواع الذكاء الأجتماعي والذي يتضمن قدرة الفرد على التعرف على انفعالاته وانفعالات الأخرين من أجل التمييز بينها ، واستخدام هذه المعرفة لتوجيه طريقة تفكير الفرد وأفعاله الخاصة (Salovey J. & Mayer, 1990: 772)

- **جولمان (Golman, 1995)**

هو القدرة على ادراك الأنفعالات وفهم ومعرفة انفعالات الأخرين بحيث يؤدي ذلك الى تنظيم وتطوير النمو الأنفعالي المرتبط بتلك الانفعالات من خلال الوعي بالذات وأدارة الانفعالات والدافعية والتعاطف والمهارات الأجتماعية (Golman, 1995: 5)

- **جولمان (2000)**

هو مجموعة من المهارات الوجدانية التي يتمتع بها الفرد واللازمة للنجاح في التفاعلات المهنية وفي مواقف الحياة المختلفة ، بالاضافة الى قدرتنا على معرفة مشاعرنا ومشاعر الاخرين وعلى تحفيز ذواتنا وادارة انفعالاتنا وعلاقتنا مع الاخرين بشكل فعال (جولمان ،2000: 271)

- **ماير وسالوفي وكروسو (Mayer Salovey & Crauso, 2000)**

هو مجموعة من القدرات التي تمكن الفرد مراقبة مشاعر وأنفعالات الذات والأخرين والتعبير عن تلك المشاعر والتمييز بينها واستخدام هذه المعلومات في توجيه التفكير والتنظيم الذاتي (علي وعلي، 243:2016)

- **زي وشاكيل (Zee & Chakel, 2002)**

هو مجموعة من العمليات والقدرات المعرفية التي تمكن الفرد من التمييز بين مشاعره وأنفعالاته ومشاعر الأخرين وأنفعالاتهم وأستخدام هذه المعلومات في توجيه التفكير وأتخاذ الأجراءات (علي وعلي، 243:2016)، وقد تبنت الباحثة تعريف جولمان (2000) لانه يتفق مع النظرية المتبناه في البحث الحالي.

التعريف الاجرائي للذكاء الانفعالي: هو الدرجة التي تحصل عليها المعلمات نتيجة اجابتهن على مقياس الذكاء الانفعالي المعد لاغراض هذا البحث.

ثالثا – معلمة الروضة (Kindergarten teacher):

وعرفها كل من:

- رمضان (1994)

هي حجر الزاوية في العملية التعليمية وهي مسؤولة في كثير من المواقف عن تنظيم الخبرات التعليمية وتخطيطها وعن ربط الطفل بالخبرة ومساعدته على التفاعل معها (رمضان، 1994: 201) .

- مرتضى (2001)

هي التي تقوم بتربية الطفل بمرحله الروضة وتسعى الى تحقيق الأهداف التربوية التي يتطلبها المنهاج مراعية الخصائص العمرية لتلك المرحلة وهي التي تقوم بإدارة النشاط وتنظيمه في غرفة النشاط أو خارجها فضلاً عن تمتعها بمجموعة من الخصائص الشخصية والاجتماعية والتربوية التي تميزها عن غيرها من معلمات المراحل العمرية الأخرى(مرتضى ،32:2001).

- مردان (2004)

هي إنسانة بخصائصها الشخصية تؤثر وتتفاعل مع الأطفال وهي من أكثر العوامل أهمية في تعليم وتقديم الخبرة للأطفال وتساعدهم على التكيف مع المجتمع وتهيئتهم للتفاعل مع ضغوط ومتغيرات العالم السريعة إلى جانب دورها في الأداء الأكاديمي والتهيئة لتعليم النظام في المدرسة (مردان ،2004:228-229) ، وقد تبنت الباحثة تعريف (مردان،2004) لانهُ انسب لمتطلبات البحث الحالي .

الفصل الثاني

اولا- اطار النظري

الذكاء الأنفعالي :

هناك العديد من النظريات التي فسرت الذكاء الأنفعالي ولكن البعض منها أثمر عن أهتمام بالغ البحوث والتطبيقات ويمكن أستعراضها على النحو الأتي :-

1- نظرية " بار – أون " (Bar- On, 1988):

تعد هذه النظرية من اولى النظريات البارزة والتي فسرت الذكاء الأنفعالي بشكل مفصل أذ صاغ (بار- أون) عبارة حاصل الأنفعال (EQ) بوصفه نظيرا لحاصل الذكاء (IQ) وذلك في رسالته الطبية عام 1988 والتي كانت متوافقة مع الاهتمام بدور الانفعالات في الوظيفة الاجتماعية . تؤكد هذه النظرية على أربعة أبعاد أساسية هي :-

1- القدرة على معرفة الفرد لنفسه وفهمه لها والتعبير عنها .
2- القدرة على فهم مشاعر الاخرين .
3- القدرة على التعامل مع الأنفعالات القوية والسيطرة عليها .
4- القدرة على التكيف وادارة التغيير وحل المشكلات ذات الطابع الاجتماعي .

وفي تطور لاحق للنظرية صاغ (بار – أون) خمسة عشر مكونا أساسيا للذكاء الانفعالي هي احترام الذات (self – Regard)، المهارات الشخصية (Interpersonal Relation ships) ، ضبط الأندفاع (Impulse Control) ، حل المشكلات (Problem Solving)، الوعي الأنفعالي بالذات (Self awareness emotional) ، المرونة (Flexibility) ، اختبار الواقع (Reality Testing) ، تحمل الضغوط (Stress Bear) ،التوكيدية (Assertiveness) ، التعاطف (Empathy) ، التفاؤل (Optimism) ، تحقيق الذات (Self _ Realization) ، السعادة (Happiness) ، الاستقلال (Autonomy) ،المسؤولية الاجتماعية (Social Responsibility) (Bar- On, 2006: 3).

2- نظرية ماير وسالوفي (Mayer & Salovy, 1990)

يمثل الذكاء الأنفعالي من وجهة نظر (ماير وسالوفي) بأنه مجموعة من القدرات الذهنية (Mental Abilities) وافضل وسيلة لقياسه من خلال سلوك الأداء الذي يشابه في صميمه الطرائق المستعملة لقياس حاصل الذكاء التقليدي (IQ) ، فمثلا لو اردنا معرفة قدرة الفرد على فهم مشاعر الاخرين وأنفعالاتهم ، نقدم لهم مجموعة من صور الوجوه ، ويطلب منه التعرف على نوع العاطفة ،أو اذا أردنا معرفة قدرة الفرد على التفكير تقليديا تعرض عليه مجموعة من مهمات التفكير مختلفة الصعوبة لقياس ذلك النوع من التفكير . وقد استند كل من ماير وسالوفي الى هذه الطريقة في قياس الذكاء الأنفعالي (Emmerlin & Goleman, 2003: 14)

ويذكر (ماير وسالوفي) ان الحافز لتطوير الذكاء الانفعالي والقدرة على فهم المشاعر والعواطف والانفعالات والسيطرة عليها له دالته في سلوك الفرد ، ويشير الى ان استعمال هذا الاطار مهم لأنه يساعد على معرفة الذكاء الانفعالي وبشكل أكثر دقة مثل القدرة على ادراك العواطف والأنفعالات وتوليدها لتعزيز النموالفكري والانفعالي(Mayer & Salovey, 1997: 5)، وبذلك يمكن عد الذكاء الأنفعالي بانه شكل حقيقي من الذكاء على معاملة معلومات لاسيما تلك التي تتعلق بادراك الفرد الفرد لعواطفه وأنفعالاته ، ويشير سالوفي الى ان الذكاء الانفعالي يتكون من اربعة ابعاد هي :

1- التشخيص الانفعالي (الادراك والتعبير).
2- التسهيلات الانفعالية للتفكير .
3- الفهم الأنفعالي .
4- ادارة الانفعالات .

ويشمل البعد الاول مجموعة من الابعاد الفرعية مثل تحديد الفرد لعواطفه ومشاعره ، أما البعد الثاني فيشمل الابعاد التي تسترجع العواطف والاحساسات العقلية مثل الأحساس بالألوان أما البعد الثالث فيشير الى حل المشكلات الانفعالية ومعرفة أي من العواطف تكون متشابهة أو متناقضة وأي العلاقات عكسها، أما البعد الرابع فيتضمن العواطف والمشاعر وقيودها الأجتماعية وتأثيرها على الفرد وعلى الأخرين (Hien،4-3:2004).

وقد قدم ماير وسالوفي (Mayer & Salovey, 1990) نموذجا للذكاء الانفعالي وهو يتكون من مجالين مختلفين وهما :-

أ- **التجربة والخبرة** : تتمثل في قدرة الفرد على فهم الادارة الجيدة للمشاعر وردود فعله تجاهها فضلا عن قدرته في استغلال تلك المعلومات الوجدانية دون الاضطرار او اللجوء لفهم تلك المعلومات .

ب-**الاستراتيجيات والخطط :** وتتمثل في قدرة الفرد على فهم وأدارة المشاعر وأستعداده لذلك دون الحاجة الى ضرورة تجربة تلك المشاعر الوجدانية ، ويندرج تحتها اربع عمليات نفسية من العمليات الاساسية الى العمليات الأكثر تعقيدا وكما يلي :

أولا : القدرة على الأدراك والتعبير عن الوجدانيات، حيث تشمل هذه القدرة على ما يأتي:

أ- القدرة على تحديد الأنفعالات من خلال الحالة الجسمية والمشاعر والافكار.

ب- القدرة على تحديد أنفعالات الأخرين والانفعالات التي تحملها التصميمات والأعمال الفنية من خلال اللغة والمظهر والصوت .

ت-القدرة على التعبير عن الأنفعالات بدقة ، والتعبير عن الحاجات المرتبطة بهذه المشاعر .

ث-القدرة على التمييز بين تعبيرات المشاعر الرقيقة ، أو الصادقة وغير الصادقة.

ثانيا : القدرة على أستخدام الأنفعالات لتسهيل التفكير، وتشمل :

أ- القدرة على استخدام الانفعالات لتوجيه الأنتباه للمعلومات المهمة في الموقف .

ب-القدرة على استخدام الأنفعالات لتنشيط التفكير ، الخيال والابداع وحل المشكلات .

ت-القدرة على توظيف فهم انفعالات الأخرين في التعامل معهم .

ثالثا : القدرة على فهم الأنفعالات، وتشمل :

أ- القدرة على تسمية ومعرفة العلاقات بين الكلمات والأنفعالات.

ب-القدرة على تفسير وترجمة المعاني التي تعبر عنها الانفعالات .

ت-القدرة على فهم المشاعر المعقدة .

ث-القدرة على معرفة التحولات بين الانفعالات .

رابعا: القدرة على تنظيم أدارة الأنفعالات، وتشمل :

أ- القدرة على الانفتاح على المشاعر السارة وغير السارة .

ب-القدرة على تحديد الأنفعالات بتامل تلك التي يمكن الأندماج بها .

ت-القدرة على التأمل الواعي للأنفعالات .

ث-القدرة على ادارة الأنفعالات عند الفرد أو لدى الأخرين (الخفاف ،2014: 42)

3-نظرية جولمان (Golman, 1998)

قدم جولمان نظريته في الذكاء الأنفعالي في عام 1998 وقد أطلق عليها اسم " الذكاء الانفعالي في الاداء " (Emotional Intelligence Theory of Performance) وقد حدد جولمان ثلاث ابعاد أساسية للذكاء الأنفعالي هي :

1- الوعي بالذات (Self –Awareness) .

2- أدارة الذات (Self Management).

3- **أدارة العلاقات (Relation ships- Management)**(Golman, 2001: 15)

و قدم جولمان نموذجا (2001) يتضمن :

أولا :الكفاءة الذاتية وعلى مشاعر الفرد وتأثيرها، تشمل :

1- **الوعي بالذات** :ويتمثل في فهم المشاعر ودقة تقييم الذات وتضم :-

أ- الوعي الوجداني بالذات – يعكس الوعي الوجداني للذات أهمية التعرف على مشاعر الفرد وتأثيرها على ذاته .

ب-**التقييم الدقيق للذات** – هو مفتاح النجاح لادراك جوانب القوة والضعف .

ت-**الثقة بالنفس** – هي المنبأ القوي للتمييز في الأداء بمستوى المهارة والتدريب.

2- **أدارة الذات** : وتتكون من ستة ابعاد هي :-

أ- ضبط النفس – يظهر في المواقف المؤلمة .

ب-يقظة الضمير – يتضمن أن يكون الفرد حذرا ومنظم ذاتيا ويكون موفقا في قيامه بالمسؤوليات .

ت-التكيف – يعني الانفتاح على المعلومات الجديدة ، وترك الأدعاءات القديمة والتكيف مع الأعمال والمرونة الأنفعالية .

ث-الدافع للأنجاز – تعد مهمة في مجال عمل الفرد قبل أن تجبره الأحداث الخارجية على العمل ، وهذا يعني المبادرة بالعمل .

ج- الجدارة بالثقة – هي تترجم خلال الاستماع والمعرفة لقيم الأخرين ومبادئهم ومشاعرهم .

ح- دافع التحصي – يعد من أهم الكفاءات التي تقود الى النجاح ويفضل أصحابها التفاؤل وتحسين الأداء باستمرار .

ثانيا : الكفاءة الأجتماعية ، وتتكون من بعدين هما :

أ- **الوعي الأجتماعي** – يتمثل في القراءة الدقيقة للأفراد والمجموعات بدقة ويضم ثلاث كفاءات وهي :

1- التعاطف – يمنح التعاطف الناس الوعي بمشاعر الأخرين ، والفرد ذو الكفاءة الانفعالية يمكنه قراءة الأحوال الأنفعالية غير اللفظية كنغمة الصوت ، وتعبير الوجه .

2- توجيه الخدمات – يلعب الوعي الأجتماعي دورا رئيسيا في هذه الكفاءة كالقدرة على تحديد أحتياجات وأهتمامات الفرد ومن ثم مطابقتها للخدمات أو المنتجات .

3- الوعي التنظيمي – تتمثل في القدرة على قراءة المشاعر والوقائع السياسية لدى المجموعات وهي كفاية حيوية لما وراء المشاهد .

ب-**أدارة العلاقات** – هي تحفيز الأستجابات المرغوب بها لدى الأخرين ، وتشمل المهارات الأجتماعية الأساسية ، وتتكون من ثمان كفاءات هي :-

1- تنمية الأخرين – وتشمل الأحساس باحتياجات النمو لدى الأفراد ودعم قدراتهم

2- التأثير في الأخرين – تمارس جوهر هذه الكفاءة عندما نتعامل مع الأنفعالات ونديرها بفاعلية لدى الأخرين ، والأفراد الأكثر فاعلية يشعرون برد فعل الأخرين ويعد لون من أستجاباتهم لتحقيق أفضل أتجاه للتفاعل .

3- التواصل – هو العامل الرئيسي في النجاح التنظيمي ، فالافراد الذين يبدون كفاءة الأتصال هم أكثر فاعلية في المعلومات الأنفعالية الخاصة بالأخذ والعطاء .

4- أدارة الصراع – هي خاصية في تحديد المشكلة وأتخاذ خطوات لتهدئة الافراد ،وبالتالي فأن الأستماع والتعاطف امور هامة لمهارات التعامل مع الناس والمواقف الصعبة ، كما أن أدارة الصراع الفعالة والتفاوض الفعال تعتبر أمور هامة .

5- القيادة – يملك القياديون مدى من المهارات الشخصية لالهام الأخرين للعمل معا نحو اهداف مشتركة وكلما كان اسلوب القائد ايجابيا كلما كان مجموعته أكثر أيجابية وتعاون ومساعدة .

6- تحفيز الأخرين – ان الأسراع بالتغيير كفاءة ذات تقدير كبير لدى القيادات حيث يكون القائد قادر على التعرف على الحاجة للتمييز وأزالة الحواجز وتحدي الحالة الموجودة وتحفيز الاخرين لمبادرات جديدة .

7- بناء الروابط – هي العمل على جمع الشتات بين مجموعة الافراد العاملين في شبكة واحدة وذلك ببناء جسور الثقة وحسن النية بين الأخرين .

8- العمل الجماعي والتعاون – يبرز التعاون والعمل في الفريق اهمية كبيرة في هذه الكفاءة ولأتجاه كل الاعمال نحو العمل الجماعي داخل الفريق وهذا يعتمد على الذكاء الأنفعالي للأعضاء والأنسجام بينهم (الخفاف ، 2014 : 49)

ثانيا: دراسات سابقة :

ستتناول الباحثة عرض بعض الدراسات التي تناولت الذكاء الأنفعالي وهي :

1- دراسة ماير (Mayer & et.al, 1999)

أستهدفت الدراسة تعريف الذكاء الأنفعالي وفحص مكوناته ودراسة قدرة الطلاب على التعرف على المحتوى الانفعالي للمثيرات البصرية والكشف عن علاقة الذكاء الأنفعالي بالتحصيل الدراسي وتم تطبيق الأداة (مقياس الذكاء الأنفعالي) على عينة مكونة من (139) طالبا جامعيا أذ طلب منهم تقدير حاجاتهم الانفعالية بعد مشاهدتهم لفلم سار وأخر غير سار، وتوصلت الدراسة الى:

- ان الطلاب مرتفعي الذكاء الأنفعالي كانوا اكثر دقة في تقدير حالتهم الانفعالية.
- أن التحصيل الدراسي كان مرتفعا لدى الطلبة ذوي الذكاء الأنفعالي المنخفض (الخفاف ، 2011 : 130).

2- دراسة أبراهام (Abraham، 2000)

استهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين الذكاء الأنفعالي وبعض المتغيرات ومنها السيطرة على العمل، وتكونت عينة الدراسة من (79) فردا وبواقع (30) ذكرا ، و(44) أنثى و(5) من المستجيبين لم يذكر جنسهم يعملون في مجال الرعاية الصحية والتأمين والأتصالات في جنوب شرق الولايات المتحدة، وتم أستخدام مقياس شوت وأخرون (Schutte & et.al. 1998) لقياس الذكاء الأنفعالي المتكون من (33) فقرة وقد اسفرت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الأنفعالي وفعالية الذات (الخفاف، 2011 : 134)

3- دراسة عبد النبي (2001)

استهدفت الدراسة التعر ف على العلاقات التفاعلية بين الذكاء الأنفعالي والتفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي للطالبات الجامعيات السعوديات، وقد تكونت عينة الدراسة من (200) طالبة من طالبات الفرقة الرابعة في كلية التربية للبنات بمنطقة جبيل الصناعية والخاضعة للادارة العامة لكليات البنات في الدمام، وتم استخدام مقياس الذكاء الأنفعالي وأختبار الذكاء واختبار التفكير الأبتكاري، وبعد تحليل البيانات، توصلت الدراسة الى النتائج الاتية :

- وجود علاقة دالة احصائية بين طالبات التخصصات الاكاديمية المختلفة في كل من الذكاء الأنفعالي والتفكير الأبتكاري والتحصيل الدراسي .
- وجود علاقة موجبة ودالة وأحصائية بين الذكاء الأنفعالي والتفكير الأبتكاري لدى افراد العينة.
- وجود علاقة موجبة ودالة احصائيا بين الذكاء الأنفعالي والتحصيل الدراسي لدى أفراد العينة.
- وجود علاقة موجبة ودالة احصائيا بين التفكير الأبتكاري والتحصيل الدراسي لدى افراد العينة (الخفاف ، 2011 : 140)

4- دراسة سيوبرغ (Sjoberg, 2001)

استهدفت الدراسة التعرف على علاقة الذكاء الأنفعالي ببعض المتغيرات من اهمها المثابرة عند مواجهة الفشل وحسب متغير العمر والجنس، وقد تكونت عينة الدراسة من (153) شخصا ، تراوحت اعمارهم بين (22-77) سنة من اختصاصات الصحة والتكنولوجيا والمجال الإنساني والتجارة والاقتصاد، وتم استخدام مقياس الذكاء الأنفعالي (Sjoberg 2001) ومقياس المثابرة في مواجهة الفشل، وتوصلت الدراسة الى :

- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الأنفعالي والمثابرة في مواجهة الفشل عند مستوى دلالة (0.05).
- لا توجد علاقة أرتباطية بين الذكاء الانفعالي ومتغير العمر .
- توجد فروق ذات دلالة احصائية في الذكاء الأنفعالي بين الذكور والأناث ولصالح الأناث (الخفاف ،2011 : 144)

5- دراسة العكايشي (2003)

استهدفت الدراسة التعرف على :

- درجات التوافق في البيئة الجامعية والذكاء الأنفعالي وقلق المستقبل لدى طلبة الجامعة المستنصرية .
- العلاقة بين التوافق في البيئه الجامعيةه وقلق المستقبل .
- العلاقة بين القلق المستقبل والذكاء الأنفعالي .
- الفروق بين التوافق في البيئة الأجتماعية والذكاء الانفعالي وقلق المستقبل بحسب متغيري النوع الاجتماعي والتخصص الدراسي .

وتكونت عينة الدراسة من (400) طالبا وطالبة، وقد قامت الباحثة ببناء مقياس الذكاء الانفعالي حيث تالف من (40) فقرة وتحققت من خصائصه القياسية الصدق والثبات، وعالجت الباحثة البيانات أحصائيا باستعمال معامل اتباط بيرسون والأختبار التائي لعينتين مستقلتين وتحليل التباين الثنائي واختبار توكي للعينات المتساوي ، وبعد المعالجة الاحصائية ، تم التوصل الى النتائج الاتية :

- يتمتع طلبة الجامعة المستنصرية بالتوافق في البيئة الجامعية ويمتازون بالذكاء الأنفعالي ، ولكنهم يعانون من قلق المستقبل .
- توجد علاقة دالة احصائيا بين التوافق في البيئة الجامعية وقلق المستقبل .
- توجد علاقة دالة احصائيا بين قلق المستقبل والذكاء الانفعالي .
- توجد علاقة دالة احصائيا بين متغيرات الدراسة الثلاثة وهي التوافق في البيئة الجامعية والذكاء الانفعالي وقلق المستقبل .
- الذكور اكثر توافقا من الأناث في البيئة الجامعية، بينما الأناث أكثر ذكاء انفعاليا من الذكور .
- لا توجد فروق دالة احصائيا في متغيرات الدراسة الثلاثة تبعا لمتغير التخصص الدراسي (علمي – إنساني)(العكايشي ، 2003 : 7).

6- دراسة الناشئ (2005)

استهدفت الدراسة تعرف مستوى الذكاء الانفعالي، وفاعلية الذات، وتعرف العلاقة بين مستوى الذكاء الأنفعالي ومستوى فاعلية الذات، فضلا عن الفروق في مستوى الذكاء الأنفعالي والفروق في مستوى فاعلية الذات تبعا لمتغيري النوع الأجتماعي، والعمر لدى عينة بلغت (400) مدرسا ومدرسة، وقد صممت الباحثة مقياس للذكاء الأنفعالي تكون من أربع مكونات ، ومقياس فعالية الذات، تكون من ثلاث مكونات، وتمت المعالجة الأحصائية بأستعمال الأختبار التائي لعينة واحدة، والأختبار التائي لعينتين مستقلتين وتحليل التباين، وقد توصلت الدراسة الى النتائج الاتية :

- يمتلك المدرسون ذكاءا انفعاليا بدرجة فوق المتوسط النظري للمقياس .
- يمتلك المدرسون فعالية الذات بدرجة فوق المتوسط النظري للمقياس .

- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الذكاء الأنفعالي وفاعلية لذات لدى المدرسين من افراد العينة (الناشئ ،2005)

7- دراسة سليمان (2007) :

استهدفت الدراسة تعرف مستوى الذكاء الانفعالي وأبعاده وتقدير الذات لدى طلبة الجامعة ومستوى وجهة الضبط والخجل، وقد تكونت عينة الدراسة من (219) طالبا وطالبة من جامعة غزة بواقع (89) ذكور و(121) أناث ،أختيروا بالطريقة الطبقية العشوائية، وتمت المعالجة الأجصائية باستخدام الوسائل الأحصائية : معامل أرتباط بيرسون، الأختبار التائي الأحادي والثنائي والزائي، وقد توصلت الدراسة الى النتائج الاتية :

- يتمتع طلبة الجامعة بمستوى عالي من الذكاء الانفعالي .
- يتمتع طلبة الجامعة بمستوى عالي من تقدير الذات .
- يتمتع طلبة الجامعة بمستوى متوسط من مركز الضبط .
- يتمتع طلبة الجامعة بمستوى متوسط من الخجل .
- توجد فروق ذات دلالة احصائية من مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغير النوع الاجتماعي ولصالح الذكور .
- لا توجد فروق ذات دلالة أحصائية بين طلبة الجامعة مرتفعي ومنخفضي الذكاء الأنفعالي في مستوى الخجل لديهم.(سليمان،2007)

8- دراسة جودة (2007)

استهدفت الدراسة الكشف عن مستويات الذكاء الأنفعالي والسعادة والثقة بالنفس لدى طلبة جامعة الأقصى، والتعرف على العلاقة بين الذكاء الأنفعالي وكل من السعادة والثقة بالنفس ومعرفة الفروق بين متوسطات افراد العينة في الذكاء الانفعالي والسعادة والثقة بالنفس، والتي تعزى الى نوع الجنس (ذكر – انثى)، وتكونت عينة الدراسة من (231) طالبا وطالبة (85) طالبا و(46) طالبة، وتم أستخدام ثلاثة مقاييس (مقياس الذكاء الأنفعالي، ومقياس السعادة، ومقياس الثقة بالنفس)، ولتحليل النتائج احصائيا استخدم متوسط الحسابي ومعامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لعينة واحدة، وتوصلت نتائج الدراسة الى :

- ان مستويات الذكاء الأنفعالي والسعادة والثقة بالنفس على التوالي 70.67% ، 63.16% ، 62.34% .
- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الأنفعالي وكل من السعادة والثقة بالنفس .
- لاتوجد فروق بين متوسطات درجات أفراد العينة في الدرجة الكلية للذكاء الأنفعالي ، والسعادة والثقة بالنفس تعزى لمتغير النوع .

9- دراسة مغربي (2008)

استهدفت الدراسة تعرف العلاقة بين الذكاء الأنفعالي ومكوناته والكفاءة المهنية وأبعادها لدى معلمي المراحل الثانوية في مدينة مكة المكرمة، وتكونت عينة الدراسة من (146) معلما من الذين يدرسون في المدارس الثانوية الحكومية والاهلية، وقام الباحث ببناء مقياس للذكاء الأنفعالي والكفاءة المهنية، وأستخرج لهما الصدق والثبات، وتمت المعالجة الأحصائية بأستخدام الوسائل الأحصائية وهي الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون والأختبار التائي لعينة واحدة، ومعادلة اختبار الدلالة الأحصائية، وتوصلت الدرسة الى النتائج الاتية :

- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الذكاء الانفعالي ومكوناته والكفاءة المهنية للمعلم وأبعادها.
- لم تكن مكونات الذكاء الانفعالي جميعها ذات دلالة احصائية بالكفاءة المهنية للمعلم وأبعادها .
- لا توجد تأثيرات ذات دلالة احصائية للتفاعل المشترك بين التخصص الأكاديمي (علمي – إنساني) وسنوات الخدمة في الذكاء الأنفعالي .
- توجد تأثيرات ذات دلالة أحصائية للتخصص الأكاديمي في التعاطف بوصفه احدى مكونات الذكاء الأنفعالي .

مؤشرات الدراسات السابقة

أطلعت الباحثة على ما توافر لديها من دراسات سابقة تتعلق بموضوع بحثهما الحالي وقد استفادت منها فيما يتعلق بالذكاء الأنفعالي لدى معلمات رياض الأطفال وكما يلي :

- **الأهداف** : تناولت معظم أهداف الدراسات السابقة، الذكاء الأنفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات مثل دراسة ماير (Mayer & et. Al, 1999) و دراسة أبراهام (Abraham, 2000) ودراسة (عبد النبي 2001) ، ودراسة سيوبرغ (Sajoberg, 2001) ، ودراسة (العكايشي 2003) ، ودراسة (الناشىء 2005)، ودراسة (سليمان 2007) ، ودراسة (جودة 2007) ، ودراسة (مغربي 2008) ، ودراسة كينج (King 2008) ودراسة كرين ونوبل (Creen & Noble 2008) ودراسة برازداو وميهاي (Brazdau & Mihai 2011) ودراسة أبراهيمي وجافدان (Ebrahimi & Javdan 2012) ودراسة (الخفاف وناصر 2012) ودراسة (الضبع 2012) ودراسة (الصبحية 2013) ودراسة (الربيع 2013) .
- **العينة** : تباينت الدراسات السابقة في عيناتها حيث تراوحت العينات ما بين (110 – 400) فردا وذلك مما أفاد الباحثتان في اختيار عينة بحثهما .
- **الوسائل الاحصائية** : أغلب الدراسات السابقة أعتمدت في تحليل بياناتها وتفسيرها عددا من الوسائل الاحصائية منها الأختبار التائي لعينة واحدة والأختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون وتحليل التباين الثنائي ومعادلة ارتباط بوينت بايسيرل وماعدلة كودر ريتشاردسون وماعدلة الخطأ المعياري . مما أفاد الباحثة في اختيار وسائلها الاحصائية في تحليل بيانات بحثها .

- **النتائج :**

أظهرت أغلب الدراسات السابقة في نتائجها التي توصلت اليها أختلاف في نتائجها وذلك بسب اختلاف اهدافها كدراسة ماير (Mayer & et. Al 1990) التي توصلت الى ان الطلاب مرتفعي الذكاء الأنفعالي أكثر دقة في تحديد حالتهم الأنفعالية كما أن التحصيل الدراسي كان مرتفعا لدى الطلبة منخفضي الذكاء الانفعالي، وأظهرت نتائج دراسة ابراهام (Abraham, 2000) وجود علاقة أرتباطية بين الذكاء الأنفعالي وفاعلية الذات ، اما دراسة (عبد النبي 2001) فقد أظهرت نتائجها بوجود علاقة موجبة بين الذكاء الانفعالي والتفكير الأبتكاري ووجود علاقة موجبة بين الذكاء الانفعالي والتحصيل الدراسي ووجود علاقة بين التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي ،كما أظهرت نتائج دراسة سيوبرغ(Sjoberg, 2001) بوجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الانفعالي والمثابرة في موجهة الفشل ،وبعدم وجود علاقة بين الذكاء الانفعالي ومتغير العمر ، ووجود فروق ذات دلالة احصائية في الذكاء الانفعالي بين الذكور والاناث ولصالح الأناث ، أما دراسة (العكايشي 2003) فقد أظهرت نتائجها بوجود علاقة بين التوافق في البيئة الجامعية وقلق المستقبل ووجود علاقة بين قلق المستقبل والذكاء الأنفعالي ووجود علاقة أحصائية بين التوافق في البيئة الجامعية وقلق المستقبل والذكاء الأنفعالي وأن الذكور أكثر توافقا فب البيئة الجامعية من الأناث ، وقد توصلت نتائج دراسة (الناشئ 2005) الى أمتلاك المدرسون للذكاء الأنفعالي فوق المتوسط النظري للمقياس أضافة الى أمتلاكهم لفاعلية الذات ووجود علاقة ذات دلالة احصائية بين الذكاء الأنفعالي وفاعلية الذات لدى المدرسين . أما دراسة (سليمان 2007) فقد اسفرت النتائج عن تمتع الطلبة بمستوى عال من الذكاء الأنفعالي وتقدير الذات وتمتعهم بمستوى متوسط من مركز الضبط والخجل ، وقد توصلت دراسة (جودة 2007) الى أن مستويات الذكاء الأنفعالي هي على التوالي 70,67%، 63,16 %، 62,34%. ووجود علاقة أرتباطية موجبة بين الذكاء الأنفعالي وكل من السعادة والثقة بالنفس .أما دراسة (مغربي 2008) فقد توصلت الى وجود علاقة ذات دلالة أحصائية بين الذكاء الأنفعالي ومكوناته والكفاءة المهنية للمعلم وابعادها ..ومن كل ما تقدم فقد أستفادت الباحثة من الدراسات السابقة في :

- بلورة متغيرات البحث الحالي .
- عدم اتفاق متغيرات الدراسات السابقة في نتائجها ،فتح نافذة البحث امام الباحثة لأختيار موضوع البحث ، وبذلك سيشكل البحث الحالي أضافة علمية جديدة تضاف الى البحوث السابقة .
- يعد هذا البحث رائدا في مجاله لأنه يضيف للمعرفة العلمية بدراسة جانب مهم من شخصية معلمات رياض الاطفال الا وهو الذكاء الأنفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات .

الفصل الثالث : منهج البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل تحديد المنهج المتبع في البحث الحالي وإجراءاته من حيث تحديد مجتمع البحث واختيار العينة والأدوات فضلا عن تحديد الوسائل الإحصائية التي استعملت في هذا المجال .

أولاً: منهجية البحث

يستهدف البحث الحالي وصفا للذكاء الانفعالي لدى معلمات رياض الاطفال وعلاقته ببعض المتغيرات ،لذا فقد اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي الذي يسعى الى تحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة ، ومن ثم وصفها ، وبالنتيجة فهو يعتمد على دراسة الظاهرة على ما عليه في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا (ملحم، 2000: 324)، وبما ان هدف البحث تقصي الذكاء الانفعالي لدى معلمات رياض الاطفال وعلاقته ببعض المتغيرات، لذا اعتمدت الباحثة دراسة العلاقات منهجا لها ، وتوكد الدراسات العلائقية على معرفة حجم العلاقات ونوعها بين البيانات ،أي الى أي حد ترتبط متغيرات الظاهرة المدروسة بعضها ببعض، ارتباطهما جزئي، ام كلي، سالب ام موجب (داود وعبد الرحمن ، 1990: 159-178).

ثانياً: إجراءات البحث

- مجتمع البحث:

يقصد بالمجتمع* (Population) عناصر المجموعة التي يريد الباحث ان يعمم عليها النتائج التي يكون لها علاقة مباشرة بالمشكلة، ويتكون مجتمع البحث الحالي من معلمات رياض الاطفال في مدينة بغداد / الرصافة الاولى والثانية للعام الدراسي 2017/2016 البالغ عددهم (881)[1] معلمة، وبواقع (415) معلمة من مديرية تربية الرصافة الاولى و (466) معلمة من مديرية تربية الرصافة الثانية ،يتوزعنَ على (78) روضة ملحق رقم (2) وجدول (1) يوضح ذلك.

الجدول (1)

تتوزع افراد مجتمع البحث في مديرية تربية الرصافة الأولى والثانية للعام الدراسي (2016-2017)

المديرية	عدد المعلمات	عدد رياض الاطفال
الرصافة الاولى	415	28
الرصافة الثانية	466	50
المجموع	881	78

[1].تم الحصول على بيانات مجتمع البحث من المديرية العامة للإحصاء التربوي في وزارة التربية للعام الدراسي 2017/2016 بموجب كتاب تسهيل المهمة ملحق(1).

- عينة البحث:

يقصد بالعينة وحدات من المجتمع يختارها الباحث بطريقة عشوائية لإجراء دراسته عليها وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا (داود وعبد الرحمن ،1990: 67). وتحقيقا لأهداف البحث في تقصي متغير الذكاء الانفعالي لدى معلمات رياض الاطفال وعلاقته ببعض المتغيرات، لذا قامت الباحثة باختيار عينة لبحثها وكما يلي :

- تم اختيار (20) روضة عشوائيا من جميع رياض الاطفال التابعة للمديرية العامة لتربية الرصافة (الاولى ، الثانية) وبواقع (10) روضات من كل مديرية

- تم اختيار(200) معلمة عشوائيا وبواقع **(10)** معلمات من كل روضة وبذلك بلغ عدد افراد العينة (200) معلمة يتوزعن على (20) روضة، بواقع (100) معلمة من مديرية تربية الرصافة الاولى و (100) معلمة من مديرية تربية الرصافة الثانية والجدول (2) يوضح ذلك .

الجدول (2)

توزيع افراد عينة التطبيق النهائي على مديريتي تربية الرصافة الاولى والثانية حسب النوع

ت	رياض الاطفال الرصافة الاولى	عدد المعلمات	ت	رياض الاطفال الرصافة الثانية	عدد المعلمات
1	روضة النسرين	10	1	روضة الشروق	10
2	روضة اي نور	10	2	روضة الغصون	10
3	روضة البراعم	10	3	روضة احباب الرحمن	10
4	روضة الالحان	10	4	روضة الربيع	10
5	روضة ام الربيعين	10	5	روضة الهديل	10
6	روضة البنفسج	10	6	روضة الياسمين	10
7	روضة الشعب	10	7	روضة السنابل	10
8	روضة الملائكة	10	8	روضة النشئ الجديد	10
9	روضة الصفا	10	9	روضة الجنائن المعلقة	10
10	روضة العندليب	10	10	روضة شانا	10
المجموع		100	المجموع		100

ثالثا: وصف العينة :

قامت الباحثة بتوزيع استمارة معلومات ملحق (6) على عينة البحث من معلمات رياض الاطفال البالغة (200) معلمة لغرض التعرف على خصائص عينة البحث والجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3)

وصف عينة الدراسة

المتغير	نوع المتغير	العدد
المؤهل العلمي	معهد فما دون	60
	بكالوريوس	100
	دراسات عليا	40
مـــــجموع العـــينة		200
مستوى الخبرة	من(5) سنة فما دون	40
	من (10.5) سنة	60
	من (10) سنة فاكثر	100
مـــــجموع العـــينة		200
الدورات التدريبية	الحاصلين عليها	120
	غير الحاصلين عليها	80
مـــــجموع العـــينة		200

رابعا : أدوات البحث:

تحقيقا لأهداف البحث اعتمدت الباحثة على أداة لقياس متغير البحث وعلى النحو الأتي :

مقياس الذكاء الانفعالي :

من خلال اطلاع الباحثة على الأدبيات والدراسات السابقة في مجال مقاييس الذكاء الانفعالي اتضح ان هناك مقياسا للذكاء الانفعالي المعد من قبل (الدليمي ،2013) للبيئة العراقية، المتضمن (54) فقرة. ملحق (1)

. مؤشرات صدق وثبات مقياس الذكاء الانفعالي :

لقد أورد المتخصصون في القياس النفسي صفات عديدة للاختبار والمقياس الجيد، فمنهم من أكد ضرورة التحقق من بعض الخصائص القياسية للمقياس مثل الصدق والثبات، مهما كان الغرض من استخدامه (علام، 1986 :209)، لذلك تحققت الباحثة من هذه الخصائص للمقياس على النحو الآتي:

أولاً: مؤشرات الصدق

يعتبر الصدق من الخصائص المهمة التي يجب الاهتمام بها في بناء الاختبارات فعندما يريد الباحث تصميم اختبار معين فلا بد ان تكون هنالك ظاهرة سلوكية معينة يقيسها الاختبار ويعرف الصدق على انه قياس الاختبار فعلا وحقيقة ما وضع لقياسه (ألجلبي ، 2005، 84)، ومن مؤشرات الصدق :

- **الصدق الظاهري :** وهو المظهر العام للاختبار او الصورة الخارجية له من حيث نوع المفردات ومدى صياغتها ومدى وضوح تعليمات الاختبار ومدى دقتها ودرجة ما تتمتع به من موضوعية ودقة تحديد الزمن المناسب للمقياس (الجلبي ، 2005، 92)، ولغرض التعرف على مدى صلاحية الفقرات ومدى تمثل الفقرات في المقياس للصفة المراد قياسها (عودة،1998: 370) فقد تم اعتماد الصدق الظاهري كأحد أنواع الصدق ويشير أيبل (Ebel, 1972) إلى أن الطريقة المفضلة للتأكد من هذا النوع من الصدق ، يتم بعرض الأداة على عينة من المختصين في المجال للحكم على مدى كون الفقرات ممثلة للصفة المراد قياسها (Ebel, 1972: 555)، فقد عرض مقياس الذكاء الانفعالي لدى معلمات رياض الاطفال مع تعليماته بصيغته الأولية على لجنة من الخبراء. وهم خبراء في التربية و علم النفس و القياس النفسي، و قد أبدوا رأيهم حول الفقرات من حيث :

- صلاحية كل فقرة من فقرات المقياس.
- وضوح التعليمات.
- إجراء التعديلات بالحذف و الإضافة.

وفي ضوء آراء المحكمين عن المقياس، تم قبول جميع فقرات المقياس والبالغة (54) فقرة لحصولها على نسبة أتفاق اكثر 80% من أصل (54) فقرة لمقياس الذكاء الانفعالي لدى معلمات رياض الاطفال ، وبذلك أصبح عدد فقرات مقياس الذكاء لدى معلمات رياض الاطفال (54) فقرة تتراوح درجاتها ما بين (54-270) درجة

ثانيا : مؤشرات الثبات Reliability Indexes:

يعرف الثبات بأنه الاتساق بين النتائج ويعتبر الاختبار ثابتا إذا حصلنا منه على النتائج نفسها عند أعادة تطبيقه على الأفراد نفسهم وفي ظل الظروف نفسها (إبراهيم ، 2000، 42) وقد تم استخراج الثبات لمقياس الذكاء الانفعالي بطريقة أعادة الاختبار Test-Re-test Method ، هو على الباحث ان يطبق نفس الاختبار على نفس المبحوثين مرتين متتاليتين والفارق بينهما لا يقل عن أسبوع ولا يزيد عن شهر ، بحيث يكون التطبيق بنفس الظروف بقدر الإمكان، ولحساب الثبات بهذه الطريقة تم تطبيق مقياس الذكاء الانفعالي على عينة من معلمات رياض الاطفال بلغ عددها (60) معلمة وبواقع (30) معلمة من كل مديرية، وبفاصل زمني قدره (14) يوما على التطبيق الأول وتحت ظروف مشابهة لظروف التطبيق الأول ، قامت الباحثة بإعادة التطبيق ، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول والثاني إذ بلغ معامل الثبات (0,88) درجة .

9. الخطأ المعياري لمقياس الذكاء الانفعالي :

ويستخدم هذا الخطأ المعياري للمقياس دليلا على مقدار الدقة في تفسير الدرجات فإذا كان الخطأ المعياري صغيرا فان الدرجات تكون دقيقية ، أما أذا كان الخطأ المعياري كبيرا فان الدرجات

تكون غير دقيقة نسبيا (تايلر ، 1983، 83)، وقيمة الخطأ المعياري تشير إلى انحراف معياري متوقع نتيجة لأي شخص يجري اختباره (Nunnlly, 1978: 206) ويفسر الخطأ المعياري في ضوء معامل ثباته ، وكلما كان معامل الثبات عاليا كلما زادت ثقتنا بالدرجة التي نحصل عليها من الاختبار وقد بلغ الخطاء المعياري لمقياس الذكاء الانفعالي بطريقة إعادة الاختبار (3,168) درجة.

- تصحيح المقياس:

يقصد بتصحيح المقياس هو الحصول على الدرجة الكلية لكل فرد من افراد العينة التي تمثل استجاباته على كل فقرة من فقرات المقياس وقد اعتمد التدرج الخماسي وتعطى لبدائله الدرجات على النحو الآتي :

- تنطبق على دائما (5) درجات
- تنطبق على كثيرا (4) درجات
- تنطبق علي أحيانا (3) درجات
- تنطبق على قليلا درجتان
- لا تنطبق على درجة واحدة

وصف مقياس الذكاء الانفعالي:

يتألف مقياس الذكاء لدى معلمات رياض الاطفال من (54) فقرة موزعة على خمسة مجالات وبواقع (12فقرة) لمجال الوعي بالذات و (13 فقرة) لمجال التعاطف و(6 فقرات) لمجال الدافعية و(12 فقرة) لمجال المهارات الاجتماعية و(11 فقرة) لمجال معالجة الجوانب الوجدانية وبتدرج خماسي (تنطبق علي دائما، تنطبق علي كثيرا ، تنطبق علي أحيانا ،لا تنطبق علي) ، وكانت أعلى درجة محتملة على المقياس (270) واقل درجة محتملة هي (54) درجة والمتوسط النظري (162) درجة وملحق رقم (2) يوضح ذلك .

بعض المؤشرات الإحصائية لمقياس الذكاء الانفعالي

قامت الباحثة بحساب بعض المؤشرات الإحصائية لمقياس الذكاء الانفعالي ي بهدف الاستفادة منها عند تطبيق المقياس وجدول (4) يوضح ذلك .

الجدول (4)

الخصائص الإحصائية لمقياس الذكاء الانفعالي

الخصائص الإحصائية	الذكاء الانفعالي
العينة	200
المتوسط	210.0500
الوسيط	213.500
المنوال	162.00

الانحراف المعياري	30.8969
التباين	954.621
الالتواء	0.628
التفرطح	0.549
المدى	178

خامساً : الوسائل الإحصائية:

استعملت الباحثة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss في إجراءات استخدام مقياس الذكاء الانفعالي وكما يلي :

- معامل ارتباط بيرسون لاستخراج الثبات بطريقة إعادة الاختبار لمقياس الذكاء الانفعالي.
- معادلة الخطأ المعياري لمعرفة المدى الذي تقع ضمنه الدرجة الحقيقة على مقياس الذكاء الانفعالي.
- الاختبار التائي لعينة واحدة لاختبار دلالة الفروق بين متوسط استجابات أفراد العينة والمتوسط النظري لمقياس الذكاء الانفعالي.
- تحليل التباين الأحادي لاختبار دلالة الفروق لمتغير سنوات الخبرة والمؤهل العلمي لمعلمات رياض الاطفال لمقياس الذكاء الانفعالي.
- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق لمتغيرالدورات التدريبية.

عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي يتم التوصل إليها وتفسيرها بناءً على البيانات وكما يلي:

- **الهدف الأول (التعرف الذكاء الانفعالي لدى معلمات رياض الاطفال):**

أظهرت نتائج البحث الحالي الخاصة بالعينة البالغ عددها (200) معلمة من مديريتي تربية الرصافة الأولى والثانية، أن المتوسط الحسابي للدرجات على مقياس الذكاء الانفعالي قد بلغ **(209.6927)** درجة بانحراف معياري **(30.66115)**، في حين بلغ المتوسط الفرضي **(162)** درجة، وعند استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ، اتضح أن القيمة التائية المحسوبة **(97.920)** اكبر من القيمة التائية الجدولية **(96،1)** عند مستوى دلالة (05،0) ودرجة حرية (199) حيث تشير هذه النتيجة إلى تمتع افراد عينة البحث بالذكاء الانفعالي لان المتوسط الحسابي للعينة اكبر من المتوسط الفرضي للعينة من خلال المقارنة بين الأوساط الحسابية والمتوسط الفرضي والجدول (5) يوضح ذلك .

الجدول (5)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لإفراد عينة البحث على مقياس الذكاء الانفعالي

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
200	209.6927	30.66115	199	162	97.920	1.96	0.05

يتبين من ذلك أن درجة الذكاء الانفعالي لدى معلمات رياض الاطفال في عينة البحث الحالي أعلى من الوسط الفرضي وهذا يدل على ان لديهن مستوى مرتفع من الذكاء الانفعالي وفسرت الباحثة هذه النتيجة بحسب وجهة نظر

ولغرض التعرف الذكاء الانفعالي على لدى معلمات رياض الاطفال وحسب متغير كل من:

أ. المؤهل العلمي:

توزعت عينة البحث الحالي بحسب المؤهل العلمي لمعلمات رياض الاطفال(معهد فما دون – بكالوريوس – دراسات عليا) وتراوح المؤهل العلمي (معهد فما دون)بمتوسط حسابي (208.333) وانحراف معياري (33.6193) وتراوح المؤهل العلمي (بكالوريوس) بمتوسط حسابي (212.0500) ، وانحراف معياري (29.0622)، وتراوح المؤهل العلمي (دراسات عليا) بمتوسط حسابي (207.6250) وانحراف معياري (31.56409) كما مبين في جدول (6)

الجدول (6)

الإحصاءات الوصفية لمعلمات رياض الاطفال على مقياس الذكاء الانفعالي حسب متغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
معهد فما دون	208.333	33.6193	60
بكالوريوس	212.0500	29.0622	100
دراسات عليا	207.6250	31.56409	40

ولتحديد اتجاه الفروق بين الأوساط الحسابية وفق مقياس الذكاء الانفعالي حسب متغير المؤهل العلمي، استخدم تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) وكما مبين في جدول (7)

الجدول (7)

نتائج تحليل التباين الأحادي حسب متغير المؤهل العلمي

ت	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	
					محسوبة	جدولية
1	بين المجموعات	812.042	2	406.021	0.423	2.9957
2	داخل المجموعات	189157.458	197	960.1900		
3	الكلي	189969.500	199			

يتضح من الجدول (7) أن الفرق في درجات الذكاء الانفعالي حسب متغير المؤهل العلمي عند مستوى دلالة (05،0)، لم يكن ذا دلالة إحصائية لان القيمة الفائية المحسوبة (0.423) اصغر من القيمة الجدولية (2.9957)عند درجة حرية (2–199) ويتضح من النتائج السابقة أن المؤهل العلمي لم يكن له دور في الذكاء الانفعالي عند المعلمات .

ب . سنوات الخبرة:

لقد بلغت سنوات الخبرة في معلمات رياض الاطفال من (5– 10)سنوات فأكثر وتراوحت في ثلاث مجموعات وكانت مدة الخبرة للمجموعة الأولى (5سنوات فما دون)وبمتوسط حسابي (209.0500) وانحراف معياري (31.4193) وكانت مدة الخبرة للمجموعة الثانية (5– 10) سنوات وبمتوسط حسابي (214.2500) وانحراف معياري(30.658)وأما المجموعة الثالثة فبلغت مدة الخبرة (10)سنة فأكثر وبمتوسط حسابي (207.930) وانحراف معياري (30.890) كما مبين في الجدول (8).

الجدول (8)

الإحصاءات الوصفية لمعلمات رياض الاطفال على مقياس الذكاء الانفعالي حسب متغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
من (5) فما دون	209.0500	31.4193	**40**
من (5– 10) سنة	214.2500	30.658	**60**
من (10) سنة فأكثر	207.930	30.890	**100**

ولتحديد اتجاه الفروق بين الأوساط الحسابية وفق مقياس الذكاء الانفعالي حسب متغير سنوات الخبرة في الروضة ، استخدم تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) كما مبين في الجدول (9).

الجدول (9)

نتائج تحليل التباين الأحادي حسب متغير سنوات الخبرة

ت	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية		مستوى الدلالة
1	بين المجموعات	1547.840	2	773.920	المحسوبه	الجدولية	0.05
2	داخل المجموعات	188421.660	197	956.455	0.809	2.9957	
3	الكلي		199				

يتضح من الجدول (9) أن الفرق في درجات الذكاء الانفعالي حسب متغير سنوات الخبرة في الروضة عند مستوى دلالة (05،0)، لم يكن ذا دلالة إحصائية، اذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (**0.809**) اصغر من القيمة الفائية الجدولية (2.9957)عند درجة حرية (2–199) .

ج . الدورات التدريبية:

توزعت عينة البحث الحالي حسب متغير الدورات التدريبية لمعلمات رياض الاطفال (الحاصلين عليها، غير الحاصلين عليها) وتراوح متغير الحاصلين على الدورات التدريبية بمتوسط حسابي (211.1083) وانحراف معياري (30.3494) وتراوح متغير(غير الحاصلين على الدورات التدريبية بمتوسط حسابي (208.4625) وانحراف معياري(31.3494)، وكما مبين في الجدول(10).

الجدول (10)

الإحصاءات الوصفية لمعلمات رياض الاطفال على مقياس الذكاء الانفعالي حسب متغير الدورات التدريبية

الدورات التدريبية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
الحاصلين عليها	211.1083	30.3494	120
غير الحاصلين عليها	208.4625	31.3494	80

ولتحديد اتجاه الفروق بين الأوساط الحسابية وفق مقياس الذكاء الانفعالي حسب متغير الدورات التدريبية استخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test) وكما مبين في الجدول (11) .

الجدول (11)

الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات معلمات رياض الاطفال على مقياس الذكاء الانفعالي وفقا لمتغير الدورات التدريبية

الدورات التدريبية	العدد	متوسط حسابي	انحراف معياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
الحاصلين عليها	120	211.1083	30.3494	198	0.592	1.96	05،0
غير الحاصلين عليها	80	208.4625	31.3494				

يتضح من الجدول (11) أن الفرق في درجات الذكاء الانفعالي حسب متغير الدورات التدريبية عند مستوى دلالة (0.05) لم يكن اذا دلالة احصائية لان القيمة التائية المحسوبة (0.592) اصغرمن القيمة التائية الجدولية (1.96) وبدرجة حرية (198) ، وفسرت الباحثة هذه النتيجة ان.

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث تستنتج الباحثة ما يلي :

1- تمتع افراد عينة البحث بالذكاء الانفعالي لان المتوسط الحسابي للعينة اكبر من المتوسط الفرضي للعينة من خلال المقارنة بين الأوساط الحسابية والمتوسط الفرضي.

2- أن الفرق في درجات الذكاء الانفعالي حسب متغير المؤهل العلمي عند مستوى دلالة (0،05)، لم يكن ذا دلالة إحصائية لان القيمة الفائية المحسوبة اصغر من القيمة الجدولية.

3- أن الفرق في درجات الذكاء الانفعالي حسب متغير سنوات الخبرة في الروضة عند مستوى دلالة (0،05)، لم يكن ذا دلالة إحصائية لان القيمة الفائية المحسوبة اصغر من القيمة الجدولية.

4- أن الفرق في درجات الذكاء الانفعالي حسب متغير الدورات التدريبية عند مستوى دلالة (0.05) لم يكن اذا دلالة احصائية لان القيمة التائية المحسوبة اصغر من القيمة التائية الجدولية .

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يلي :

1. عقد مؤتمرات وندوات إرشادية تعمل على مناقشة موضوع الذكاء الانفعالي
2. نشر ثقافة الموضوعات المتعلقة بالذكاء الانفعالي في الجامعات أو بيان دورها في نجاح الإفراد مهنيا .

المقترحات :

في ضوء نتائج البحث تقترح الباحثة ما يلي :

1. دراسة علاقة لذكاء الانفعالي بمتغيرات نفسية واجتماعية أخرى مثل تقديم المساعدة ،مركز الضبط ،الحساسية التفاعلية ،التفكير التأملي ،والصحة النفسية ،وفاعلية الذات وغيرها .
2. دراسة الذكاء الانفعالي لدى معلمات رياض الاطفال وعلاقته بمتغيرات أخرى مثل الصلابة النفسية وأحداث الحياة الضاغطة والسلوك القيادي والكفاءة المهنية واساليب المواجهة .

المصادر

1. إبراهيم ، مروان عبد المجيد (2000) .**أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية** ، عمان، ط1 ، مؤسسة الوراق.
2. تايلر ، ليوتا (1983). **الاختبارات والمقاييس النفسية** ، ترجمة سعد عبد الرحمن ومحمد عثمان نجاتي ، القاهرة ، الطبعة الاولى و دار الشروق .
3. الجلبي ، سوسن شاكر (2005). **أساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية** ، سوريا ، ط1 ، مؤسسة علاء الدين للطباعة والنشر.
4. جودة ، امال (2007) : **الذكاء الانفعالي وعلاقته بالسعادة والثقة بالنفس لدى طلبة جامعة الأقصى** ، مجلةجامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) المجلد (21) .
5. جولمان ، دانييل(2000): **الذكاء العاطفي** ، ترجمة ليلى الجبالي ، الكويت ، سلسلة عالم المعرفة ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والأداب ،ع 262 .

6. حسين ، محمد عبد الهادي (2007):**تنمية الذكاء العاطفي** ، مشاغل تدريبية ،دار الكتاب الجامعي ، الامارات العربية .
7. الحكمي،ابراهيم الحسن(2004) : أثر التخصص الدراسي ووجهة الضبط على الذكاء الشخصي لطلاب جامعة ام القرى فرع الطائف،الرياض،**مجلة جامعة ام القرى.**
8. الخفاف ،ايمان عباس (2010): اختبار مفهوم الذات لدى اطفال الرياض ، بغداد ، **مجلة كلية التربية الأساسية ، المجلد .(17) .ع .(68).**
9. الخفاف ،أيمان عباس علي حسن(2011):**الذكاءات المتعددة برنامج تطبيقي** ، عمان ، ، دار المناهج للنشر والتوزيع .
10. الخفاف ،أيمان عباس(2014):**الذكاء الأنفعالي تعلم كيف تفكر انفعاليا** ، عمان ، دار المناهج للتوزيع والنشر .
11. خليل، سعادة(2004) :العلاقة بين العقل(الفكر) والعاطفة، شبكة نقل المعلومات عن شبكة الانترنيتinfo@mostagbql.com
12. خوالدة، محمود عبد الله محمد(2004) : **الذكاء العاطفي(الذكاء الانفعالي)**، عمان، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع.
13. داوود ، عزيز حنا و عبد الرحمن ، انور حسين (1990). **مناهج البحث التربوي**، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد بيت الحكمة للطباعة والنشر .
14. رشيد ، فارس هارون (2005) : **الذكاء المتعدد وعلاقته بالاسلوب المعرفي تحمل – عدم تحمل الغموض لدى طلبة الجامعة** ، جامعة بغداد ، كلية الاداب . (رسالة الماجستير)
15. رمضان، كافية ، عزت ، عبد الموجود (1994).**معلمة رياض الأطفال ودورها في عملية التنشئة ، دراسة ميدانية** ، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا ، سلسلة دراسات عن المرأة العربية .
16. سيد ، امام مصطفى (2001) : **مدى فاعلية تقييم الأداء باستخدام انشطة الذكاءا ت المتعددة لجاردنر في اكتشاف الموهوبين من تلاميذ المرحلة الأبتدائية** ، جامعة اسيوط ، مجلة كلية التربية . المجلد .(17)، ع . (1) .
17. عطية ، سميحة محمد علي محمد (2005): **الذكاء الأنفعالي لدى اطفال في مرحلة ماقبل المدرسة وعلاقته ببعض المتغيرات** ، أطروحة دكتوراه ، جامعة عين شمس ،معهد الدراسات العليا للطفولة .
18. عدس، محمد عبد الرحيم (1997) : الذكاء من منظور جديد ، عمان،ط1،دار الفكر للنشر والتوزيع.
19. العكايشي ، بشرى احمد (2003) : **التوافق في البيئة الجامعية وعلاقتها بالذكاء الأنفعالي وقلق المستقبل لدى طلبة الجامعة** ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ،كلية التربية ، الجامعة المستنصرية .
20. علام ، صلاح الدين محمد (1986). **تطورات معاصرة في القياس النفسي والتربوي** ، الكويت ،ط1 ، مطابع القبس التجارية .
21. علي ،أيمان عباس (2009) : **الذكاء العاطفي** ، مكتبة المورد، بيروت .
22. العيتي،ياسر(2003). الذكاء العاطفي نظرة جديدة في العلاقة بين الذكاء والعاطفة، دمشق، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع.
23. مردان، نجم الدين علي وآخرون (2004).**المرجع التربوي العربي لبرامج رياض الأطفال**، تونس ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، إدارة برامج التربية.

24. مرتضى ، سلوى ،أبو النور ، حسناء (2004) : **مدخل إلى رياض الأطفال**، منشورات جامعة دمشق ، دمشق .
25. مغربي ، عمر عبد الله مصطفى (2008) : **الذكاء الانفعالي وعلاقته بالكفاءة المهنية لدى عينة من معلمي المرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة**،الرياض ، جامعة ام القرى ، كلية التربية(رسالة ماجستير).
26. المطرف، العنود بنت عبد الرحمن(2003) :الذكاء العاطفي ، شبكة نقل المعلومات عن شبكة الانترنيت**/www.elazayem.com/new page70.htm**
27. ملحم ، سامي محمد (2000). **القياس والتقويم وعلم النفس** ، عمان ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع .
28. الناشي ، وجدان عبد الأمير (2005) : **الذكاء الانفعالي وعلاقته بفاعلية الذات لدى المدرسين**، العراق ، جامعة بغداد، كلية التربية للبنات(أطروحة دكتوراه).
29. يوسف، داليا(2001) : **البحث عن الذكاء العاطفي**، منابر المتميزين،عن شبكة الانترنيت
http: // www.islamonline.net / Arabic / adam.shtmil19/article 01/2001/ .

المصادر الاجنبية

30. Abraham، R .(2000): The Role of Job Control as A Moderator 0f Emotional Dissonance and Emotional Intelligence -Outcome
Relationships، **Journal of Psychology، Vol (134).Issue(2).**
31. .AbiSamra،N.(2000): The Relationship between Emotional Intelligence and Academic Achievement in Eleventh Grads. Research in Education. FED 661
http://www.fortunecity.com/banners/interstitial.html?http://nadabs.fortun ecitly. com/onlinematerials. htm
32. Cherniss، C.(2000): **Emotional Intelligence، what is it، why it matters، Papers Presented at the Annual Meeting of society for Industrial and Organizational Psychology** .New Orleans.
33. Dulewicz، Y.& Higgs ، M .(2000): .Emotional Intelligence :A review and Evaluation Study، **Journal of Menageries psychology، Vol.(15).N.(4).**
34. Ebel، R.L. (1972). **Essentials of Educational Measurement** ، Second egition New gersey ، Prentice – hall ، U. S .A
35. .Ekman،P(1992): An argument of Basic Emotions ،Cognition and Emotion،**Vol.(1 2)،N.(6).**
36. Elmmering، R. & Goleman، D. (2003): Consortium for Emotional Intelligence in Organizations، **www. eiconsortium. org .**
37. Hein، S.(2001). Emotional Intelligence www. cardboardkinky **.net /wcw/Japanese-lesbian-school-girl/htm**.
38. Goleman ، D. (1995): **Emotional Intelligence: Why it Can Matter or Than lQ**، New York ،Bantam.
39.SaIami، S .O.(2007): Relationships of Emotional Intelligence and Self-Efficacy to Work Attitudes Among Secondary School Teachers in South western Nigeria. **Journal of Essays in Education،Vol.(20)،Spring 2007**
40.Sjoberg، L . B.(2001): **Emotional Intelligence and Life Adjustment: AValidation Study** . Center for Economic Psychology Stockholm School of Economics، Sweden(I3).
41.Mayer ،J .D & Salovey .p.(1990): **Emotional Intelligence. Cognition &Personality.**
42.Nunnlly J C ; (1970) ، **Introduction to Psychology Measurement** ، N .Y .Mac Graw-Hill.

ملحق (1)

استبانة أراء الخبراء حول صلاحية فقرات مقياس الذكاء الانفعالي

الـــجامعـــة الـــمستـنصريـــة

كـــلـية التـــربية الأساسيـــة

الأستاذ الفاضل.....المحترم

تحـــية طـــيبة .....

تروم الباحثتان القيام بالبحث الموسوم(**الذكاء الأنفعالي لدى معلمات رياض الاطفال وعلاقته ببعض المتغيرات)**،ولكونك من ذوي الخبرة والاختصاص في هذا المجال ، أرجو التفضل بإبداء أرائكم حول صلاحية مقياس الذكاء الانفعالي ل(الدليمي،2013) علما أن الباحثة تعرف الذكاء الانفعالي وفقا لجولمان 2000، (هو مجموعة من المهارات الوجدانية التي يتمتع بها الفرد واللازمة للنجاح في التفاعلات المهنية وفي مواقف الحياة المختلفة ، بالاضافة الى قدرتنا على معرفة مشاعرنا ومشاعر الاخرين وعلى تحفيز ذواتنا وادارة انفعالاتنا وعلاقتنا مع الاخرين بشكل فعال) ومكونات الذكاء الانفعالي هي:

1-الوعي بالذات

2-التعاطف

3-الدافعية

4-المهارات الاجتماعية

5-معالجة الجوانب الانفعالية

علما أن المقياس خماسي البدائل (تنطبق علي دائما ،تنطبق علي كثيرا، تنطبق علي أحيانا، تنطبق علي قليلا، لا تنطبق علي) وأوزان البدائل هي(5،4،3،2،1)

وأخيرا تقبلوا فائق الشكر والتقدير ومن الله التوفيق

الباحثة

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
1	أستطيع أدراك طبيعة مشاعري السلبية والايجابية			

نرجو تعاونكم والإجابة على جميع الفقرات علما أن المعلومات تستعمل لإغراض البحث العلمي وتقبلو فائق الشكر والتقدير .

الباحثة

مقياس الذكاء الانفعالي بصورته الاولية

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
1	أستطيع أدراك طبيعة مشاعري السلبية والايجابية			
2	لدي القدرة على معرفة انفعالات الآخرين من خلال تعبيرات وجوههم ونبرة أصواتهم			
3	أثق في قدراتي ثقة كاملة			
4	أستطيع التعبير عن مشاعري بسهولة			
5	أستطيع تحقيق السعادة تحت إي ضغط			

6	لدي الإرادة لفعل ما احتاجه			
7	يمكنني أن أناقش ما اشعر به مع الآخرين			
8	لدي القدرة على اتخاذ قراراتي بنفسي			
9	عندما اغضب أستطيع أن أهدئ غضبي حتى لا تظهر أثاره إمام الآخرين			
10	من السهل علي التحدث عن مشكلاتي الشخصية للآخرين			
11	اشعر بالندم على بعض الأقوال بعد صدورها عني			
12	أتوقع أن اعمل أشياء جيدة لمعظم الإعمال التي أؤديها			
13	أساند انفعالات الآخرين وأشجعهم على تحدي الضغوط التي يواجهونها			
14	استجيب لانفعالات الآخرين			
15	التعاطف مع انفعالات الآخرين يجعلني أشفق عليهم			
16	أضع نفسي محل الآخرين لأشعر بما يشعرون			
17	لدي أحساس باحتياجات الآخرين			
18	يزعجني إظهار الفرد لمواقفه إمام الآخرين			
19	يتأثر مزاجي بالناس من حولي			
20	أتضايق عندما اجرح مشاعر الآخرين			
21	أساعد الآخرين لكي يشعروا بمشاعر أفضل مما هم عليه			
22	من السهل على معرفة عواطف ومشاعر الآخرين			
23	اغضب من الناس عندما يضايقونني بأسئلة متكررة			
24	أستطيع إن أضع نفسي في مستوى الآخرين بسهولة			
25	اقبل على مشاركة الآخرين عاطفيا عندما تواجههم مشكلات			
26	ابذل قصارى جهدي لانجاز العمل الذي أكلف به مهما واجهتني من صعوبات			
27	أسعى لاحتواء مشاعر الفشل التي تعوق أدائي			
28	لدي القدرة على السيطرة على المشاعر والضغوط التي تعيق تحقيق هدفي			
29	أشجع الآخرين للإبداع وتدفق الأفكار			
30	أضع انفعالاتي السلبية جانبا عند اتخاذ القرار وتنفيذ الإعمال المطلوبة			
31	اشعر بالإحباط والحزن على الإعمال التي لم أنجزها			
32	أستطيع تكوين صداقات جديدة			
33	أقدم المساعدة لجميع زملائي			
34	أستطيع التأثير في الآخرين			
35	اعمل أنشطة تجعل المحيط بي سعيد			
36	ابذل قصارى جهدي لانجاز الأعمال المهمة			
37	أجد صعوبة في التحدث مع الغرباء			
38	أحاسب نفسي عندما يضطرب تفكيري			
39	لدي تأثير قوي في الحوار مع الآخرين			
40	انظر إلى الأمور من وجهة نظر الآخرين			

41	يمكنني أن اعبر عن أفكار زملائي وأقودهم نحو تحقيق أهدافهم			
42	أدرك الإشارات الاجتماعية مثل تعبيرات الوجه التي تصدر عن الآخرين			
43	أستطيع تهدئة غضب الآخرين			
44	عند الغضب لا اظهر أثاره على وجهي			
45	أبدو هادئ تحت أي ظروف أتعرض لها			
46	أنسى مشاعري السلبية بسهولة			
47	أستطيع التحول من الحالة الانفعالية السلبية إلى الحالة الانفعالية الايجابية عند الضرورة			
48	اظهر مشاعري للآخرين بحسب الموقف			
49	لدي القدرة على التحكم في مشاعري عند مواجهة أي مخاطر			
50	أستطيع أن اجعل الجو مرح في أوقات الإحباط والضيق			
51	عندما يتغير مزاجي فأنني اكتشف إمكانات جديدة في شخصيتي			
52	مشاعري السلبية جزء مساعد في حياتي الشخصية			
53	أستطيع السيطرة على نفسي بعد أي حدث مزعج			
54	أستطيع أدراك مشاعري الرقيقة			

مـــــلـــــحق (2)

فقرات مقياس الذكاء الانفعالي بصورته النهائية

الجامـــعة المستنـــصريـــة

كـلية الـتربـيـة الأساســـية

في الصفحات الآتية مجموعة من الفقرات يرجى التفضل بقراءتها بدقة والإجابة عنها بوضع علامة (√) تحت البديل الذي تعتقدينه يمثل موقفك من العبارة على سلم متدرج ، وكما يلي:

مقياس الذكاء الانفعالي بصورته النهائية

ت	الفقرات	تنطبق علي دائما	تنطبق علي كثيرا	تنطبق علي أحيانا	تنطبق علي قليلا	لا تنطبق علي
1	أستطيع أدراك طبيعة مشاعري السلبية والايجابية					
2	لدي القدرة على معرفة انفعالات الآخرين من خلال تعبيرات وجوههم ونبرة أصواتهم					
3	أثق في قدراتي ثقة كاملة					
4	أستطيع التعبير عن مشاعري بسهولة					
5	أستطيع تحقيق السعادة تحت إي ضغط					
6	لدي الإرادة لفعل ما احتاجه					
7	يمكنني أن أناقش ما اشعر به مع الآخرين					
8	لدي القدرة على اتخاذ قراراتي بنفسي					
9	عندما اغضب أستطيع أن أهدئ غضبي					

	حتى لا تظهر أثاره إمام الآخرين					
10	من السهل علي التحدث عن مشكلاتي الشخصية للآخرين					
11	اشعر بالندم على بعض الأقوال بعد صدورها عني					
12	أتوقع أن اعمل أشياء جيدة لمعظم الإعمال التي أؤديها					
13	أساند انفعالات الآخرين وأشجعهم على تحدي الضغوط التي يواجهونها					
14	استجيب لانفعالات الآخرين					
15	التعاطف مع انفعالات الآخرين يجعلني أشفق عليهم					
16	أضع نفسي محل الآخرين لأشعر بما يشعرون					
17	لدي أحساس باحتياجات الآخرين					
18	يزعجني إظهار الفرد لمواقفه إمام الآخرين					
19	يتأثر مزاجي بالناس من حولي					
20	أتضايق عندما اجرح مشاعر الآخرين					
21	أساعد الآخرين لكي يشعروا بمشاعر أفضل مما هم عليه					
22	من السهل على معرفة عواطف ومشاعر الآخرين					
23	اغضب من الناس عندما يضايقونني بأسئلة متكررة					
24	أستطيع إن أضع نفسي في مستوى الآخرين بسهولة					
25	اقبل على مشاركة الآخرين عاطفيا عندما تواجههم مشكلات					
26	ابذل قصارى جهدي لانجاز العمل الذي أكلف به مهما واجهتني من صعوبات					
27	أسعى لاحتواء مشاعر الفشل التي تعوق أدائي					
28	لدي القدرة على السيطرة على المشاعر والضغوط التي تعيق تحقيق هدفي					
29	أشجع الآخرين للإبداع وتدفق الأفكار					
30	أضع انفعالاتي السلبية جانبا عند اتخاذ القرار وتنفيذ الإعمال المطلوبة					

31	اشعر بالإحباط والحزن على الإعمال التي لم أنجزها					
32	أستطيع تكوين صداقات جديدة					
33	أقدم المساعدة لجميع زملائي					
34	أستطيع التأثير في الآخرين					
35	اعمل أنشطة تجعل المحيط بي سعيد					
36	ابذل قصارى جهدي لانجاز الأعمال المهمة					
37	أجد صعوبة في التحدث مع الغرباء					
38	أحاسب نفسي عندما يضطرب تفكيري					
39	لدي تأثير قوي في الحوار مع الآخرين					
40	انظر إلى الأمور من وجهة نظر الآخرين					
41	يمكنني أن اعبر عن أفكار زملائي وأقودهم نحو تحقيق أهدافهم					
42	أدرك الإشارات الاجتماعية مثل تعبيرات الوجه التي تصدر عن الآخرين					
43	أستطيع تهدئة غضب الآخرين					
44	عند الغضب لا اظهر أثاره على وجهي					
45	أبدو هادئ تحت أي ظروف أتعرض لها					
46	أنسى مشاعري السلبية بسهولة					
47	أستطيع التحول من الحالة الانفعالية السلبية إلى الحالة الانفعالية الايجابية عند الضرورة					
48	اظهر مشاعري للآخرين بحسب الموقف					
49	لدي القدرة على التحكم في مشاعري عند مواجهة أي مخاطر					
50	أستطيع أن اجعل الجو مرح في أوقات الإحباط والضيق					
51	عندما يتغير مزاجي فأنني اكتشف إمكانات جديدة في شخصيتي					
52	مشاعري السلبية جزء مساعد في حياتي الشخصية					
53	أستطيع السيطرة على نفسي بعد أي حدث مزعج					
54	أستطيع أدراك مشاعري الرقيقة					